شرح صحيح مسلم للشيخ مصطفى العدوي

# مسلم  4711  قتال جبريل وميكائيل عن النبي يوم أحد ـ الشيخ مصطفى العدوي  تاريخ 82 2 4202

مصطفى العدوي

---

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه فمن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله
في كتاب الفضائل من صحيحه تحت باب في قتال جبريل وميكائيل عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا محمد بن بشر وابو اسامة
عن مصعر عن سعد ابن ابراهيم عن ابيه عن سعد عن سعد ابن ابي وقاص قال رأيت عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن شماله يوم احد رجلين عليهما ثياب بياض
ما رأيتهما قبل ولا بعده يعني جبريل وميكائيل عليهما السلام من القائل يعني جبريل وميكائيل عليهما السلام ما بينت ها هنا ولا قال ذلك النبي في هذا المقام ثم ان هذه اللفظة في هذا الطريق فقط اما الطريق الذي بعده ايضا
عن سعد ابن ابي وقاص قال لقد رأيت يوم احد عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وان يسأله رجلين عليهما ثياب بيض يقاتلان عنه كاشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعده
ما رأيتهما قبل ولا بعده اما كون الملائكة باشرت القتال يوم بدر قوله تعالى يستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين الايات وورد باسناد حسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي وابي بكر يوم بدر
مع احدكما جبريل ومع الاخر ميكائيل واسرافيل ملك عظيم يشهد القتال واسرافيل ملك عظيم يشهد القتال  في غزوة احد كذلك باشرت الملائكة قتالا عفوا في غزوة الاحزاب باشرت الملائكة قتالا
وبعد ان انقشع غبار الحرب وانهزم الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل عليه اداة الحرب يقول يا محمد هل وضعت سلاحك والله ما وضعت سلاحي ولا وضعت الملائكة اسلحتها
انهض الى بني قريظة مباشرة الملائكة ايضا مع رسول الله يوم حنين اذ الله قال ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فضاقت عليكم الارض بما رحبت فلم تغن عنكم شيئا لضاقة عليكم الارض بما رحبت فضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين
ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها فيها كلها مباشرة الملائكة للقتال وتأييد رسول الله صلى الله عليه وسلم وتثبيت اهل الايمان وعلينا ان نؤمن بهذا ايماننا بالغيب
اننا وان لم نرهم نصدق في كلام ربنا ومن علامات الايمان ومن علامات المؤمنين والمتقين الذين يؤمنون بالغيب وما غاب عن انظارهم سواء الأمور التي تحصل الآن او من الأمور المستقبلية
او من امور الجنة والنار والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته